(395) وفي الآية دقائق لغوية لا بد من الوقوف عندها وهي إضافة هذه الكوكبة «الحسن والحسين وفاطمة وعليّ» إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) «ابناءنا» و«نساءنا» و«أنفسنا» فلولا تجسيد الحادثة، وخروج رسول ا (صلى ا عليه وآله) ومعه هذه الكوكبة لانصرف الذهن من إطلاق كلمة «نساءنا» الى أزواج النبي (صلى ا عليه وآله) و«أبناءنا» الى فاطمة وبناته الأُخريات، و«أنفسنا» الى ذاته المقدّسة وحدها، إلاّ أنّ رسول ا بإخراجه لهؤلاء الأربعة معه دون غيرهم فسّر لنا صفوة نساء الأُمّة وقدوتها السيّدة فاطمة، وأنّ صفوة أبناء المسلمين الحسن والحسين، ونسبهم القرآن الى رسول الله(صلى ا عليه وآله) فكانوا وفق منطوق الآية أبناءه، واعتبر القرآن الإمام علياً كنفس رسول ا (صلى ا عليه وآله). 4 ـ إحدى عشر آية أُخرى: 1 ـ قال تعالى: (سلام على إل ياسين) (الصافات: 130). نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس أنّ المراد بذلك سلام على آل محمّد لأنّ ياسين هو سيدنا محمّد وكذا قاله الكلبي (الصواعق المحرقة ص 148). وذكر الفخر الرازي أنّ أهل بيته (صلى ا عليه وآله) يساوونه في خمسة أشياء: * في السلام، قال تعالى: (السلام عليك أيها النبي)، وقال: (سلام على إل ياسين). * في الصلاة عليه وعليهم في التشّهد. * في الطهارة، قال تعالى: (طه) أي يا طاهر، وقال: (ويطهّركم تطهيراً). * في تحريم الصدقة.